

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه من وجه آخر عن ابن عباس انه سئل عن الآيتين فقال : اما قوله ولا يتساءلون فهذا في النفخة الأولى حين لا يبقى على الأرض شيء .

وأما قوله فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون الصافات الآية 27 فانهم لما دخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون .

وأخرج ابن المبارك في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر عن ابن مسعود قال : اذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين - وفي لفظ : يؤخذ بيد العبد أو الأمة يوم القيامة على رؤوس الأولين والآخرين - ثم ينادي مناد إلا أن هذا فلان بن فلان فمن كان له حق قبله فليأت إلى حقه - وفي لفظ : من كان له مظلمة فليجده فليأخذ حقه - فيفرح - وإلا - المرء أن يكون له الحق على والده أو ولده أو زوجته وان كان صغيرا .

ومصادق ذلك في كتاب الله فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : ليس شيء أبغض إلى الانسان يوم القيامة من أن يرى من يعرفه مخافة أن يدور له عليه شيء ثم قرأ يوم يفر المرء من أخيه عيسى الآية 34 .

وأخرج أحمد والطبراني والحاكم والبيهقي في سننه عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ان الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسبي وصهري " .

وأخرج البزار والطبراني والحاكم والبيهقي والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " كل سب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبي ونسبي " .

وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري " .

- قوله تعالى : تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون .

أخرج ابن جرير عن ابن عباس تلفح وجوههم النار قال تنفح .

وأخرج ابن مردويه والضياء في صفة النار عن أبي الدرداء قال " قال رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه وآله في قوله تلفح وجوههم النار قال : تلفحهم لفحة فتسيل لحومهم على أعصابهم " .